ISSN: 3079-062X
مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية
https://alasala.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/index

الأهمية الاقتصادية للطرق البرية في منطقة الجفارة

علي أبو القاسم الهادي أبوفليجة*
قسم الجغرافيا- كلية التربية – جامعة الجفارة ، ليبيا
Ali0801840@gmail.com
تاريخ الارسال 2026/4/7م تاريخ القبول 2026/5/9م

The Economic importance of Roads in the Al-Jafara Region

Department of Geography- Faculty of Education Al-Jafara University
Ali Abu Al-Qasim Al-Hadi
Ali0801840@gmail.com

This research addresses the economic importance of roadways in the Al-Jfara region, highlighting the role of these roads in supporting various economic activities, especially in the agriculture and trade sectors. The research also explains the types of roads used that help reduce transportation time and accelerate the delivery of products to markets, as well as how these roads contribute to encouraging investment and creating job opportunities, thereby supporting local economic development.
The research concludes that developing and maintaining the road network in the municipalities of Al-Jfara is essential to ensure sustainable economic growth and achieve integration between different sectors, which positively reflects on the living standards of the population.
Keywords: economy, roadways, sector, goods, industry, agriculture.

الملخص :

يتناول هذا البحث الأهمية الاقتصادية للطرق البرية في منطقة الجفارة حيث يبرز دور هذه الطرق في دعم الأنشطة الاقتصادية المختلفة، خاصة في قطاعي الزراعة والتجارة، كما يوضح البحث أنواع الطرق المستخدمة التي تساعد في تقليل عملية النقل وتسريع وصول المنتجات إلى الأسواق كذلك ما تساهم به هذه الطرق في تشجيع الاستثمار وخلق فرص عمل مما يدعم التنمية الاقتصادية المحلية.

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC

ويخلص البحث إلى ضرورة تطوير وصيانة شبكة الطرق البرية في بلديات الجفارة ويخلص يعد أمراً ضرورياً لضمان استدامة النمو الاقتصادي وتحقيق التكامل بين مختلف القطاعات، مما يعكس إيجابياً على مستوى معيشة السكان.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد، الطرق البرية، قطاع، البضائع، الصناعة، الزراعة.

المقدمة:

تعد الطرق البرية من أهم عناصر البنية التحتية في أي دولة من دول العالم، حيث تمثل الشريان الحيوي الذي يربط بين المناطق وتساهم في تسهيل عملية التنقل والحركة بين المناطق وتسهيل حركة الأفراد والبضائع وقد ازداد الاهتمام بها في العصر الحديث نظراً لدورها الكبير في عملية دعم التنمية الاقتصادية وتحقيق التكامل بين الأقاليم والمناطق المجاورة.

هذا ويرتبط قطاع النقل بالقطاعات الإنتاجية (الصناعية والتجارية والزراعية والخدمية) مما يعكس دور قطاع النقل في التعرف على المستوى التنموي الذي وصلت إليه أي منطقة والذي يمكن اعتماده كمؤشر لقياس مدى تطور الدول باعتباره عنصراً أساسياُ في عملية البناء والتنمية ، لذلك يعتبر النقل هو قاطرة التنمية فأصبحت شبكات النقل ومدى كفاءتها معبراً على درجة التقدم الاقتصادي لأي دولة، كما يلعب النقل البري دروا في العلاقات المكانية من خلال حركة الأنشطة البشرية بين الأماكن المتباعدة.

بالإضافة إلى ذلك تمثل شبكة طرق النقل القاعدة الأساسية في تنفيذ المشاريع التنموية والاقتصادية والخدمية ، والزراعية ن حيث تعتبر حلقة وصل بين مناطق الإنتاج ومناطق الاستهلاك .

إذ يعتبر النقل عملية متممة للإنتاج ، فعملية الإنتاج إياً كانت طبيعته يعد عديم القيمة أو محدود في قيمته إذا لم تتوافر له وسائل نقل والنقل من العوامل الرئيسية التي تؤثر في كل من التركز الصناعي وتحديد مكان المنشأة الصناعية واستمرارها في الإنتاج، وكان لتطور وسائل النقل وانخفاض تكلفتها إلى حد كبير الأثر في سهولة نقل المواد الخام فمهما بعدت المسافة بين مصادرها وأسواق تصريفها.

أسباب اختيار موضوع البحث :

لم تحظ منطقة الجفارة بأي دراسة جغرافية منفردة تخص النقل البري وشبكة النقل، ومع ما تتمتع به منطقة الجفارة من موقع جنوب طرابلس وهي منطقة الربط بين طرابلس العاصمة والمناطق الجبلية ، بالإضافة إلى حيوية الموضع وأهميته في

دراسات الاتجاهات الحديثة للدراسات الجغرافية ، كذلك الوقوف على بعض المشكلات التي تعاني منها الطرق في المنطقة وهذه المشاكل تحد من كفاءة الطرق ، وعلى الرغم فإنها لم تفرد لها دراسة مستقلة تتمتع به المنطقة "الجفارة" من العديد من مقومات التنمية تتمثل في الأنشطة الزراعية والتجارية(1).

حدود منطقة الدراسة:

وهي الخطوة الأساسية التي يجب القيام بها ومعرفة حدود منطقة الدراسة ، حيث تعتبر منطقة الجفارة من أهم المدن الليبية التي تقدر مساحتها بحوالي 1720كم^2 وتقع في شمال غرب ليبيا حيث يحدها من الشمال البحر المتوسط والشرق بلدية جنزور، من الغرب بلدية الزاوية ومن الجنوب بلدية غريان، حيث تعتبر الظهير الجغري للعاصمة طرابلس.

حيث تقع فلكياً ما بين خطي طول 45 ´ 12 ° شرقاً ودائرتي عرض 52 ´ 32 ° شرقاً وتضم في مجملها ثمانية بلديات وهي المايه، المعمورة، الزهراء، الناصرية ، الجليدة، العامرية، العزيزية ، السواني، حيث تم دراسة طرق النقل البري في هذه البلديات ومدى أهميتها الاقتصادية والتجارية والزراعية(2).

الخريطة (1): خريطة منطقة الدراسة

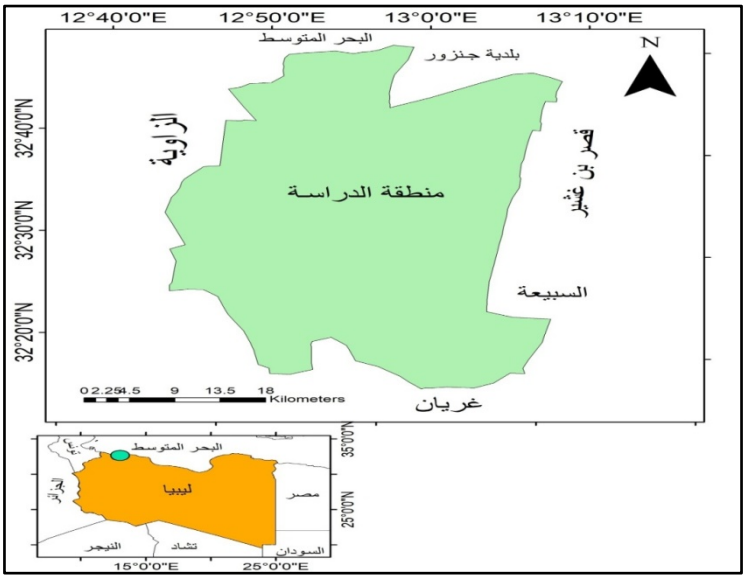

المصدر: من عمل الباحث إستناداً إلى مصلحة التخطيط العمراني والإداري.

مشكلة البحث:

تعرف المشكلة بأنها الخطوة الأولى في طريق البحث هي بمثابة سؤال يحتاج إلى جواب ولذلك ساهم النقل في تطوير العديد من القطاعات بل أنها لا يكاد ينمو قطاع ويتطور إلا بوجود قطاع النقل، لذلك يجب معرفة وضع هذا القطاع في منطقة الجفارة، والدور الذي يؤديه هذا القطاع للقطاعات الأخرى والمشاكل التي يعاني منها .وهي:

1ـمدى تأثير العوامل الطبيعية والبشرية على شبكة الطرق والنقل في بلدية الجفارة،

2ـ كيف نشأت وتطورت بها الطرق وما واقعها وأهميتها.

3ـ ما أصناف الطرق في منطقة الجفارة؟

4ـإلى أي مدى ساهمت شبكات النقل البري في منطقة الجفارة بالمناطق المجاورة.(3)

فرضيات البحث:

تعد الفرضية التي يضعها الباحث هي بمثابة تفسير مبدئي ومؤقت للمشاكل المتعلقة بالبحث.

1ـ مرت الطرق البرية في منطقة الجفارة بمراحل مختلفة عبر العهود التاريخية الطويلة حيث شهدت تطوراً ملحوظاً في فترة الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي إلا أنه في السنوات الأخيرة أصبحت تعاني من بعض المشاكل.

2ـ تتأثر شبكة الطرق البرية بعدة عوامل طبيعية وبشرية.

3ـ تأخذ شبكة الطرق البرية في منطقة الجفارة أصنافاً وأشكالاً عديدة.

4ـ يرتبط بوجود ونمو وسائل النقل وجود بعض المشاكل.(4)

أهدافها:

1ـ تسليط الضوء على شبكة النقل البري في منطقة الجفارة.

2ـ معرفة التوزيع المكاني لمراكز الخدمات والإنتاج في منطقة الجفارة .

3ـ دراسة أهم خصائص شبكة الطرق البرية ومعرفة طبيعة التغيرات التي حدثت في هذه الشبكة.

4ـ التعرف على أهم العوامل الطبيعية والبشرية ومدى تأثيرها بشبكة الطرق البرية .

5ـالكشف عن بعض المشاكل التي تتعرض لها شبكة الطرق البرية في منطقة الجفارة.

أهمتها:

أهمية البحث تمكن من تحقيق :

1- معرفة التغيرات التي حدثت في شبكة النقل عبر السنوات المختلفة.

2- إبراز أهمية النقل البري والدور الذي يقوم به في عملية التنمية الاقتصادية

والتجارية والزراعية
3- إن للنقل دور كبير في نشأة العديد من المراكز البشرية والسكانية.
4- دراسة الواقع الحالي لشبكة الطرق البرية وما يكون عليه مستقبلاً بالنظر إلى التزايد السكاني وزيادة عدد المركبات.
5- التعرف على المعوقات والمشاكل التي تعاني منها الطرق.
6- المساهمة في تزويد البحث العلمي بمعلومات وبيانات عن منطقة الجفارة التي تخص موضوع البحث.(5)

منهجية البحث:

المنهج العلمي هو الطريقة المؤدية إلى كشف الحقيقة في مختلف العلوم حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي أما النهج التاريخي وفيه يتم تتبع ما يخص موضوع البحث وما كتب عنه في الدوريات وما تشابه من دراسات وأبحاث بالإضافة إلى بيانات من دراسات سابقة.
أما المنهج التحليلي من خلال تحليل البيانات المجمعة من الدراسات الميدانية وبعض المعلومات من جهات ذات الاختصاص.
والمنهج الوصفي في وصف العوامل الطبيعية والبشرية وتوضيح العلاقة بينهما وبين شبكة الطرق وأهميتها الاقتصادية في منطقة الدراسة.

مفاهيم ومصطلحات البحث:

1- الطرق / تعرف الطريق بأنها السبيل أو الممر الذي تمر عبره وسائل النقل المختلفة حيث تنقسم الطريق :
أ- الطريق الطبيعي: وهو الطريق الذي لا دخل الإنسان في تشييده أو إقامته مثل الطرق الصحراوية وطريق القوافل.
ب ـ الطريق الصناعي المعبد: حيث يشمل هذا الطريق التي أقامها الإنسان على سطح الأرض والمتمثلة في طرق السيارات.
2- النقل: يعرف النقل على أنه عملية نقل السلع والأشخاص من مكان إلى آخر ولها وسائل متعددة منها البري والبحري والجوي.
3- شبكة الطرق: وهي عبارة عن طرق معبدة وغير معبدة حيث تكون متعرجة في بعض الأماكن ومستقيمة في بعض الأحيان وتحتوي على العديد من التفرعات تخدم المراكز العمرانية والأنشطة الاقتصادية.
4- النقل البري: يشمل النقل بالطرق ويضم الوسائل المختلفة القديمة منها والحديث

العاملة عليها وتضم مختلف الأشكال والأحجام وذلك حسب المحطات والأنشطة التي تستخدمها.

الدراسات السابقة:

يعد الاطلاع على الدراسات السابقة من الأمور الضرورية في البحث العلمي فلابد لأي باحث من أن يرجع إلى الدراسات السابقة من البحوث والرسائل والأطاريح ذات العلاقة بموضوع البحث منها:

1- دراسة مجيد ملوك السامرائي ، حيث تناول الباحث في رسالته الموسومة بـ "بدور الطرق الرية في نمو المستوطنات في محافظة صلاح الدين" .

2- دراسة أكرم صالح ميلاد، حيث تناول الباحث في رسالته الموسومة بعنوان " التحليل المكاني لشبكة الطرق البرية في ليبيا للفترة ما بين 1969 -2006).

3- دراسة فوزية حسين أوضحت في رسالتها بعنوان "اتجاهات حركة المرور بمدينة الزاوية وارتباطها باستعمالات الأرض عام 2002 ، حيث توصلت دراستها إلى أن سير حركة المرور في شوارع المدينة غير منسقة وغير متنظمة كما أنه هناك اهمالاً في صيانة بعض الطرق والشوارع التي ترتب عليها كثرة الحوادث .

الأهمية الاقتصادية لطرق النقل البري في منطقة الجفارة

يعد النقل البري من القطاعات المهمة والتي لها الدور الأكبر في التنمية الاقتصادية وتحتل السيارات المرتبة الأولى في نقل الأفراد والبضائع ، والمنتجات الزراعية والصناعية المختلفة.

وبما أن منطقة الجفارة تعد من أهم المناطق الزراعية في ليبيا حيث سميت في سنة من السنوات "بسلة غذاء ليبيا" لما تتميز به من موقع وخصائص طبيعية وبشرية وظروف مناخية مؤهلة لجميع الأنشطة سواء كانت زراعية أو صناعية، لذلك لابد من دراسة النقل البري ودوره في الرفع من مستوى أهميتها الاقتصادية والتطرق إلى أهم المشاكل والمعوقات التي يعاني منها هذا القطاع في منطقة الدراسة.

إن شبكة الطرق تنوزع في جميع أنحاء بلديات الجفارة وبمختلف أنواعها إلا أن هناك تبايناً من ناحية توزيعها المكاني وأنواعها وخصائصها هذا وتعتبر منطقة الجفارة من المناطق الحيوية التي تربط بين العاصمة طرابلس والمناطق الجبلية إذ تعتبر حقة وصل، لذلك شهدت الطرق البرية في منطقة الجفارة تطوراً كبيراً منذ الحقبة الماضية أي منذ مطلع الثمانينيات من القرن الماضي وخاصة الطرق الرئيسية التي تربط العاصمة طرابلس والمناطق الجبلية مروراً بمنطقة بالجفارة، بالإضافة إلى

باقي الطرق الفرعية (الداخلية) الريفية (الزراعية) حيث تم في السنوات الأخيرة تعبيد وصيانة بعضها ومع ذلك تشهد بعض الطرق ازدحاماً ملحوظاً ، خاصة في القرى القريبة من المراكز السكانية الرئيسية والأسواق.

لذلك تسعى الجهات المختصة إلى تطوير وتحديث شبكة الطرق البرية في بلديات الجفارة وذلك من خلال تنفيذ العديد من المشاريع التي تهدف إلى تحسين البنية التحتية وتوسيع الشبكة وتنفيذ العديد من المشاريع الجديدة بالتعاون مع مصلحة الطرق والجسور حيث نفذت في السنوات الأخيرة أكثر من 30 مشروعاً ما بين صيانة وشق لطرق جديدة وتعبيدها وخاصة الطرق الثانوية (الزراعية) وذلك تلبية احتياجات السكان المتزايدة وزيادة الاعتماد على هذه الشبكة في الحركة التجارية والاقتصادية والزراعية بين منطقة الجفارة والمناطق المجاورة والأسواق، لنقل البضائع والمواد الخام الصناعية المتمثلة في منطقة الكسارات جنوب منطقة الجفارة إلى المصانع لصناعة مواد البناء المتمثلة في :

1- الركام: وهو المنتج الأساسي وينقسم إلى نوعين الركام الخشن مثل الحصى والذي يستخدم في الخرسانة وأعمال الأساسيات ، والركام الناعم مثل الرمل ويستخدم في الخرسانة واللياسة (القزة) هذه عينة من المواد التي تنتجها الكسارات ، حيث يتم نقل هذه المواد إلى جميع المناطق المجاورة لمنطقة الجفارة، بالإضافة إلى المنتوجات الزراعية ، المختلفة من محاصيل وخضروات، هذا كله يرجع إلى دور النقل وأهميته في سهولة نقل البضائع والمواد الخام والخضروات، لذلك يجب الاهتمام بهذا القطاع الحيوي الذي يمس حياة المواطن.(4)

وقد تم تصنيف الطرق في منطقة الجفارة إلى :

1- الطرق الرئيسية :

وهي الطرق التي تربط منطقة الجفارة بالمدن الرئيسية خارج نطاق المنطقة وهي العمود الفقري الذي يربط بين العاصمة طرابلس والمدن الجبلية ومناطق الجنوب وهي طرق ذات كفاءة عالية تستخدم للرحلات الطويلة والسريعة ومن أهم الطرق الرئيسية:

أـ الطريق الساحلي الذي يمر ببلدية المايه بطول حوالي 13 كم لربط العاصمة طرابلس بمناطق الغرب الليبي إلى حدود التونسية غرباً.

ب ـ الطريق الرابط بين طرابلس وغريان ومناطق الجنوب مروراً بمدينة السواني والعزيزية وما تقدمه هذا الطريق للمسافرين من خدمات.

ج ـ الطريق الرابط بين مدينة العزيزية ومناطق الجنوب الغربي.

د ـ الطريق الدائري من جسر 27 إلى جسر السواني .

2- الطرق الثانوية (الفرعية):

وهي الطرق التي تربط بين بلديات الجفارة والطرق الرئيسية، وقد صممت هذه الطرق لتقديم التسهيلات والخدمات بين بلديات الجفارة ، وقد أنجزت هذه الطرق وفق المواصفات والمقاييس المتبعة في الدولة من حيث السرعة والعرض ، سميت كذلك بالطرق الشريانية لأنها تشكل فرعاً من الطرق الرئيسية لسهولة الوصول إلى باقي المناطق والمدن وكذلك سهولة الاتصال وتمكن السكان من قضاء احتياجاتهم اليومية المختلفة.

وقد بلغ عدد الطرق الفرعية في منطقة الدراسة حوالي 60 طريقاً ، وبطول 200 كم حسب العقود المبرمة بين الشركات المنفذة ومصلحة الطرق والجسور.(6)

3- الطرق الريفية (الزراعية)

يعتبر هذا النوع من الطرق مغذياً للطرق الرئيسية والثانوية ، وتعمل على الربط بين مواقع الإنتاج الزراعي والصناعي وهو ما تتميز به منطقة الجفارة بالإضافة إلى ذلك تعتبر حلقة وصل بين المدن والقرى الريفية وغالباً ما تكون هذه الطرق ذات اتجاه واحد، وتتصف بضيق مسالكها ، وهي في الأساس طرق رملية وفي بعض الأحيان تكون مبلطة طبقة واحدة ، حيث تقوم بتقديم خدماتها النقلية إلى المواقع الصناعية والقرى الزراعية ، مما يسهل عملية تسويق الإنتاج الزراعي أو الصناعي إلى مناطق الاستهلاك والأسواق.

وهناك الكثير من هذه الطرق الريفية في منطقة الجفارة بكونها منطقة زراعية وتعتمد على الزراعة بشكل كبير في تلبية احتياجات سكانها.

أهم المشاريع والأنشطة الاقتصادية والزراعية في منطقة الجفارة :

تعتبر منطقة الجفارة من أهم المناطق الحيوية في غرب ليبيا، حيث تمتاز بموقعها الجغرافي القريب من العاصمة طرابلس وبأراضيها الزراعية الخصبة نسبياً، ذات المساحات الشاسعة ، وتضم العديد من البلديات منها المايـة ، والمعمورة ن الزهراء، الناصرية، الجليدة، العامرية، العزيزية والسواني، وقد ساعد هذا الموقع على تنوع الأنشطة الاقتصادية والزراعية، مما جعلها من المناطق المهمة في دعم الاقتصاد المحلي بالإضافة إلى تميزها بشبكة نقل جيدة مما ساعد على استخدام كافة وسائل النقل البري من سيارات نقل صغيرة إلى شاحنات الكبيرة لنقل مواد الخام.

الخريطة (2): تصنيف الطرق في منطقة الدراسة للمدة (1985-2025)

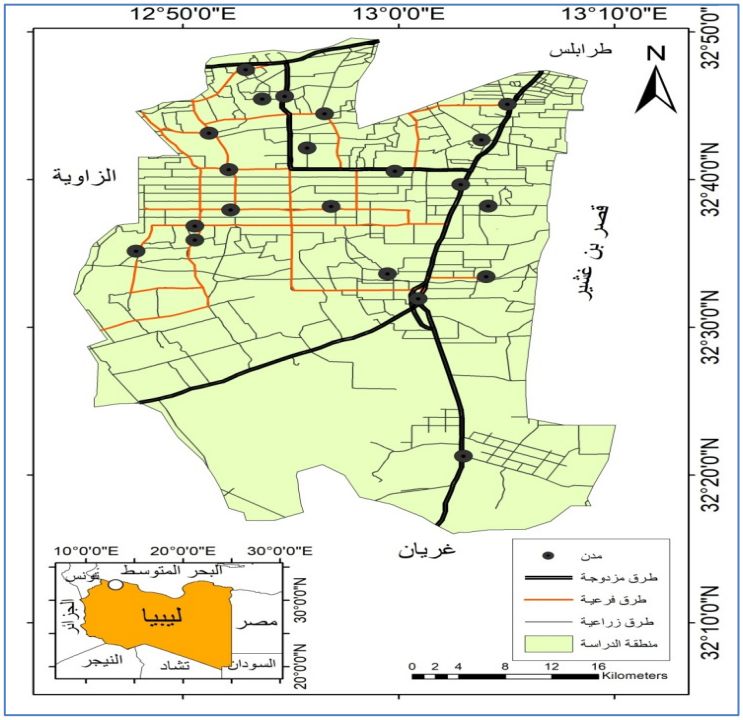

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على نظام Esri Arc Gis 10.8.2.

أولاً- الأنشـــطة الاقتصادية:

يعتبر النشاط الصناعي والتجاري من أهم الأنشطة الاقتصادية في بلديات الجفارة حيث أنشئت المصانع في منطقة الجفارة وذلك منذ الحقبة الماضية أي من فترة الثمانينيات من القرن الماضي ومن أهم هذه المصانع:

1- شركة المعمورة للصناعات الغذائية التي تم تأسيسها سنة 1980 ، حيث تضم العديد من المصانع منها مصنع المزارع الليبي للعصائر والمشروبات وهو من أقدم المصانع في منطقة الجفارة الذي تم إنشاءه في نفس السنة 1980 وكذلك تم إنشاء مصنع الجفارة للصناعات الغذائية الذي تم افتتاحه سنة 2006 ، حيث لعبت هذه المصانع دوراً مهماً في الاقتصاد المحلي والتنمية الزراعية والصناعية وذلك خلال دعم القطاع الزراعي خاصة وأن هذه المصانع تعتمد بشكل مباشر على المنتوجات الزراعية مثل البرتقال ، والعنب ، والخوخ حيث توفر سوق ثابت لتصريف المنتوجات والمحاصيل الزراعية وتعمل على تشجيع المزارعين على زيادة الإنتاج ، بالإضافة إلى توفير فرص عمل والتقليل من البطالة داخل بلديات الجفارة ، وتنشيط

الاقتصاد المحلي، والتقليل من الاعتماد على الاستيراد من الخارج ، وتطوير القطاع الصناعي واستغلال الموارد المحلية وأخيراً أن مثل هذه المصانع ليست مجرد منشآت إنتاجية بل هي حلقة وصل بين الزراعة والصناعة والتجارة.

بالإضافة إلى العديد من المصانع منها:

1- مصنع السواني للدائن والصناعات البلاستيكية .
2- مصنع السواني للمطاحن والأعلاف .
3- مصنع العزيزية للهريسة والصناعات الغذائية
4- مصنع الآجر والطوب الإسمنتي بالسواني.

وهناك العديد من المصانع في منطقة الجفارة تتبع القطاع الخاص وتلعب دوراً مهماً في دعم الاقتصاد المحلي وتوفر فرص عمل .

هذا النجاح الكبير الذي حققته هذه الصناعات يرجع إلى ما تتميز به المنطقة من جودة شبكة النقل والمواصلات وسرعة وصول المنتوجات إلى الأسواق والمستهلك.

ثانياً – الأنشـــطة الزراعيـــة:

تعد الزراعة من الأنشطة الاقتصادية التي مارسها الإنسان حيث تم من خلالها تامين المصدر الغذائي الأساسي للسكان فضلاً عن كونها تساهم مع الأنشطة الأخرى في بناء والتطور الحضاري للمجتمع ، إذ أن منطقة الجفارة تعتمد في جزء كبير من اقتصادها على الإنتاج الزراعي بالإضافة إلى وقوعها وسط سهول مستغلة في إنتاج الخضار والحبوب، مما أدى إلى توسع في شبكة النقل البري لتسهيل عملية نقل المنتجات الزراعية ، فعامل النقل يعتبر الركيزة الأساسية الذي يؤدي إلى توسع الرقعة الزراعية والتوسع في الإنتاج الزراعي من تغطية نسبة كبيرة من متطلبات السوق المحلية.

ومع تزايد عدد السكان ومع تحسن مستوى حياتهم الذي انعكس على قدراتها الشرائية، وتعدد مطالبهم من السلع المختلفة.

إلا أنه في السنوات الأخيرة شهدنا نقصاً في المساحات المزروعة بشكل كبير وذلك نتيجة لعدة أسباب منها:

1- الزحف العمراني الذي طال العديد من الأراضي الزراعية.
2- النقص الحاد في المياه الجوفية وانخفاض منسوبها
3- الجفاف والتصحر الناتج عن التغيرات المناخية وقلة الأمطار .
4- ارتفاع تكاليف وأسعار مدخلات الإنتاج الزراعي كأسعار الجرارات والآلات والمعدات الزراعية .

هذه كلها أسباب أدت إلى عزوف الكثير من المزارعين عن ممارسة الزراعة مع غياب دور المرشد الزراعي ن وعدم وجود سياسات اقتصادية زراعية لحل هذه المشاكل، مما يترتب عليه نقص في المساحات المزروعة وانخفاض كمية الإنتاج الزراعي.

ومع ذلك فقد أنشئت العديد من المشاريع الزراعية في منطقة الجفارة والتي اعتمدت عليها لسنوات طويلة في تلبية احتياجات سكان المنطقة والمناطق المجاورة من خضروات وفواكه من أهم هذه المشاريع :

1- مشروع الحشان الزراعي.
2- مشروع الهيرة الزراعي.
3- مشروع أبو عائشة الزراعي.

إلا أن هذه المشاريع السالفة الذكر تم إهمالها مع بداية الأحداث السياسية التي مرت بها البلاد في السنوات الماضية، والآن يتم إعادة تأهيلها وخاصة أن بعضها كان متوقفاً عن الإنتاج الزراعي نهائياً، حيث يجري إعادة صيانتها وادخالها في عملية الإنتاج وإدخال تقنيات حديثة مثل الري بالتنقيط ، والزراعات المحمية (البيوت البلاستيكية).

الخاتمة :

في ختام هذا البحث حول الأهمية الاقتصادية للطرق البرية في الجفارة يتضح أن شبكة الطرق تمثل شرياناً حيوياً لدعم النشاط الاقتصادي والزراعي ، وتعزز التنمية في المنطقة فهي حلقة وصل بين المدن والبلديات وتسهل في حركة نقل السلع الزراعية والمنتجات المحلية إلى الأسواق ، كما تلعب الطرق البرية دوراً مهماً في تنشيط حركة التجارة الداخلية وربط مناطق الجفارة بالمدن المجاورة الأخرى ، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على تحسين المستوى المعيشي وتوفير فرص العمل ، لذلك ضرورة الاهتمام بتطوير البنية التحتية للطرق وصيانتها لرفع من مستوى الاستثمار في مختلف القطاعات، خاصة الصناعية والزراعية والخدمات، ومع ما تشهده من تطور وصيانة للعديد من الطرق في منطقة الجفارة إلا أنه لاتزال الحاجة قائمة إلى تطوير العديد من الطرق لمواكبة التوسع العمراني والاقتصادي في المنطقة ، وذلك لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في منطقة الجفارة.

بيان تضارب المصالح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

الهوامـــــــــــــش:

1- محمد خميس الزوكة، جغرافية النقل ، دار المعرفة الجامعية، 2008، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، مص ر، ص 21-22.

2- العزابي، بلقاسم محمد ، النقل والمواصلات ، في كتاب الجماهيرية دراسة في الجغرافيا، تحرير الهادي أبو لقمة، سعد خليل القزيري، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، سرت 1993م،

3- الجواد، فضل إبراهيم، مدخل إلى جغرافية النقل، دار الكتاب الوطنية، بنغازي .

4- شراد، إلهام أحمد فرجان، أثر الطرق البرية في نمو المستوطنات البشرية في قضاء المحمودية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، 2023.

5- ميلاد، أكرم صالح، التحليل المكاني لشبكة الطرق البرية في ليبيا للفترة من 1969-2006، دراسة في جغرافية النقل ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزاوية، 2008.

6- وزارة الزراعة، مكتب الخدمات الزراعية الجفارة.